الكاتبة/ الشهيد
محمود طه العلوشة
الأربعاء / ٧ / ذو القعدة / ١٤٢٩
٥ / نوفمبر / ٢٠٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

"أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا .."

(تأبين)

الحمد لله كتب على أمتنا الجهاد إلى يوم المعاد، بارك حول أقصانا فجعله للرباط عنوانا وللثبات برهانا، وأشهد أن لا إله إلا الله جعل الشهادة روح الجهاد وجعل الفداء عبادة المثل الأعلى والصلاة والسلام على رسولنا الأمين إمام المجاهدين وقائد جند الله الذي صبر على البلاء المبين حتى أتاه اليقين، صلاة يدوم لا تنقطع وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدين فيا أيها الإخوة المرابطون. يا أمتنا وأحبابنا... يا آل العلوشة الكرام

هذه هي خارطة الطريق ترسم خطاها شهيدنا "محمود.." ورفاقه دربه يتقدم خطاها حملة الشعل وسط الحصار الظالم.. وسط الرياح الهوج سالكين سبيل الجهاد والصمود حتى بلوغ الهدف المنشود يرسمون بدم الشهيد حدود الوطن المغتصب، ويصنعون بدم الشهيد فصول التاريخ من جديد.. إنهم جزء من أمة خلدت في التاريخ بجلائل مآثرها رفعت نبل حضارتها وسبقت الأمم بروائع بطولتها.. الأطفال وروعة الرجال.. وشبابها شهداء كرامة الأبطال.

إن خارطة الطريق لا ترسم في البيت الأبيض، ولا تطلق في خطوط الأعداء، بل إنها ترسم بالدم الأحمر، وتلتصق بثرى الوطن الغالي وتعلق أمانة في رقاب المجاهدين الشرفاء الأوفياء

إن الخصم الذي يستهدف الشجر والحجر قبل البشر، إنما هو خصم لدود، ينقض المواثيق والعهود وتجاوز الحدود وداس تراب الوطن ومقامات الحدود، فهل إلى لغة للتفاهم معه سوى اللغة التي عرفها شهيدنا (محمود) ورفاقه دربه.. إن الأوطان لا تباع بأرخص الأثمان فما بالنا إذا كان الوطن القدس. إذا كان الوطن الأقصى إذا كان الوطن مهد النبوات ومسرى المصطفى؟!!

والأوطان في دم كل حر: يد سلفت ودين مستحق

إن كل قطرة من دم شهيدنا "محمود" ورفاقه دربه سوف ترسخ شجرة الحرية لتؤتي أكلها كل حين بإذن ربها: وطناً ودولة، وراية وكرامة، وقدساً وعاصمة.

رماه الظالمون فلو تراه: رأيت مصارع الزهر الندي...
سلوه بعدما ارتشف المنايا: أالشهد في مراشفه زكي
وليس لظامئ أبداً شهيد: سقى الأوطان من دمه الزكي

سوف تصب قطرات الدماء الزكية لشهدائنا السابقين واللاحقين سوف تصب في نهر الغضب الزاحف نحو الفجر ليأتي الفرج بإذن الله. [قد غرهم عنفوان السلاح فاستخدموا: فاتهم أن زحف الفجر اقترب]

تحية إجلال وإكبار يا شهيدنا "محمود" ثم هنيئاً لك بعد أن غادرت وطن إمامتك لتكون إقامة دائمة في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية.. فيا لك الفائز في مستقر رحمة رب العباد.. في جنات الخلد مع النبيين والصديقين والصالحين،

أما أنتم يا آل العلوشة ويا كل ذوي الشهيد عزاءً وصبراً فالمصيبة واحدة والعزاء مشترك وإنا لله وإنا إليه راجعون

(١-١)